

**الملحق الثاني الخاص الصادر عن
جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية
حول أضرار مكب نفايات
مجدليا ومجريات إغلاقه**

طباعة: نون للطباعة والإعلان ٠٦/٤٢٤٠٧٨

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

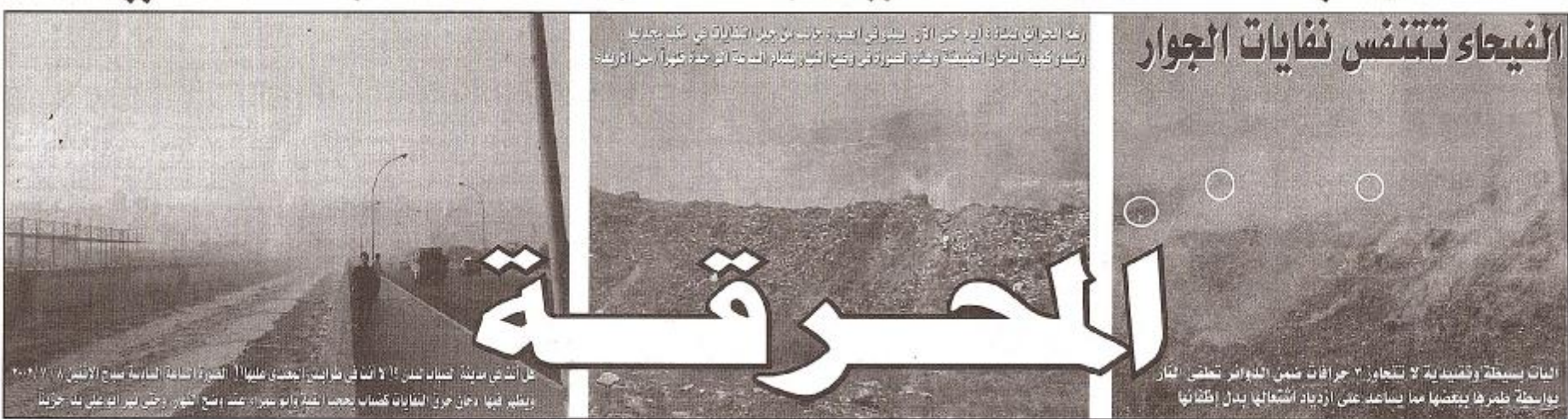
النضال

العدد رقم ٥٧ تاريخ ١١ / تموز / ٢٠٠٢

هل تنفذ القرارات في إغلاق المكب أم ماذا ؟

من المقرر أن يجتمع مجلس الأمن
الفرعي لتنفيذ إغلاق المكب وإراحة
البلاد والعباد من شر هذا المكب..
ونأمل أن لا يتكرر عدم تنفيذ القرارات
بالإغلاق كما حصل سابقاً

هل تواجه الحكومة اليوم المحرقة ومكب النفايات؟



الإنقاذ في برقية لرؤساء الجمهورية والحكومة ووزراء الشمال ندعوكم للتصدي الحاسم ضد الخطر الأسود !!

لوقع حريق نفايات زغرنا الزاوية في مكان آخر لاستقبال وزراء وبلديات وادع بالسجن مجرمو التقصير
لماذا لم تتحرك الإطفاء ولماذا لم ينفذ اتفاق التعاون ضد الحرائق ، مع سوريا وسويسرا !!
متى تطبق قوانين العقوبات بشأن الإهمال والتقصير وجرائم البيئة والصحة ؟
مناشدة مجلس الوزراء بحث الأمر في اجتماع غد الخميس

الحرائق دوريا وتكاسل الاطفائيات والدفاع المدني وسرا عن القيام
بالإطفاء فوراً وهو الحريق الذي يطغى بطرق فنية وبصورة سريعة ولو
اضطر رجال الإطفاء للاستعانة باطفائيات الشقيقة سوريا أو تنفيذ الاتفاق
بين وزارة الداخلية وسويسرا لإطفاء الحرائق وإخمادها فوراً ولمنع الضرر
بالقاع بطرابلس الصابرة .

أبرق الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية
البلدانية واتحاد المؤسسات الإسلامية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة
وزراء الشمال نائدهم فيها بحث موضوع مكب مجدليا في جلسة مجلس
الوزراء غدا الخميس واتخاذ قرار فوري بإغلاق المكب وتكليف وزراء
البيئة والداخلية والمالية والصحة والأشغال للإشراف الفعلي على الإغلاق
ولحالة جميع مرضى الربو والجهاز التنفسي على حساب الوزارة بالكامل
والمضربين على هيئة الإغاثة العليا وتحريك التبنية العامة للوقوف على
حقائق هذا المكب وخلفيته غير البرينة والأحداث المتكررة في إشعال

محافظ الشمال لضياء: فوجئنا بالحريق ومكنا نعمل على إقفال المكب

في لقاء له مع الضياء أعلن محافظ الشمال الأستاذ ناصيف قالوش
أن قضية المكب كانت قيد المعالجة ، وقد تقرر إقفال المكب بتوجيه
من معالي وزير الداخلية ، وكان البحث قائما بين بلديات المنطقة
لتنفيذ القرار وإيجاد البديل ، لكننا فوجئنا بالحريق الذي أدى إلى
تلوث أجواء مدينة طرابلس مما دفعنا لاستدعاء إكباتنا بالتعاون
مع وزارة الأشغال العامة التي وضعت الباتية بمتصرفنا، لكن
الحريق استمر رغم الجهود المبذولة لإخماده، فاضطررنا
للاستعانة بشركة متخصصة بإطفاء هذا النوع من الحرائق...
وأضاف سعادته: إننا نعمل على خطتين: الأولى: إخماد الحريق
بأسرع وقت ممكن لإيقاف التلوث ، والثاني: تنفيذ قرار إقفال
المكب ومساعدة البلديات المعنية في إيجاد البديل المناسب ،
وطمأن سعادته أن الأمور تتجه نحو الحل المناسب والصحيح ،
وأن المعالجات ستأتي ثمارها خصوصا بعد الاجتماع الذي عقد
بين البلديات المعنية ودولة الرئيس رفيق الحريري ، كما أكد
سعادته أن المكب الحالي سيقفل نهائيا وسيعالج بطريقة حديثة
لإن لته نهائيا.

الوزير ميقاتي يعلن عن جملة خطوات لمعالجة فاعلة ومجدية

أعلن الوزير ميقاتي مساء الأربعاء ١٠ / ٧ / ٢٠٠٢ عن بدء مرحلة المعالجة
الفاعلة والمجدية لمشكلة مكب مجدليا وأفت ميقاتي إلى اتخاذ جملة خطوات هي
التالية: أولا: إغلاق المكب نهائيا، ومرفقة على مدار الساعة لمنع استخدامه من
قبل أي جهة.
ثانيا: وضع اليات وزارة الأشغال العامة بتصرف محافظ الشمال والبلديات
لاستكمال المعالجات والقضاء على تسرب الدخان نهائيا من المكب.
ثالثا: إرسال فريق من وزارة البيئة ، وذلك بعد التنسيق مع وزير البيئة الدكتور
ميشال موسى ، للمساهمة في المعالجة ، كما يدخل مجلس الإنماء والإعمار على
الخط لاتخاذ كل التدابير اللازمة وذلك بعد الاتصال برئيسه والتنسيق معه.
رابعا: عقد اجتماع برلماني برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري لهدف منه تثبيت الأرض
البديلة المقترحة كموقع جديد للمكب.
خامسا: وضع كل الأمور والتدابير الفنية لتلافي أي مشكلة مشابهة في المكب الجديد
سادسا: إرسال مهندسين من الوزارة للإشراف على الخطوات المتخذة وأسف
ميقاتي أمام ما حصل معتبرا أن طرابلس تجمعت في اليومين الماضيين جريمة
صحية وبشرية كبيرة وقال: أثرت أن أسمى التهاين المنصرمين في المدينة
لأعاش أهلها وهم أهلي هذه المشكلة متابعيا كل الإجراءات والمعالجات دافعا
الأمور باتجاه التمسك النهائي وإيجاد البديل ، وانتهى ميقاتي إلى التأكيد لنا أن نعمل
على الإطلاق بأي أمر مشابه ، فكفى مدينتنا ما فيها وما تعانيه وهذا إذا كانت
مستعدة للصبر فمن باب إيمانها لا من باب ضعفها.

**تحرك فاعل في بيروت لوقف من
البلديات المعنية حول مكب النفايات**

صرح رئيس اتحاد بلديات الفيحاء المهندس سمير شعراي لجريدة
الضياء أن وفدا مؤلفا منه ومن رئيس اتحاد بلديات زغرنا الأستاذ
جور جيمين ورئيس اللجنة الصحية في بلدية طرابلس د. صفوح يكن
ومستشار الوزير فرجوة المحامي سركيس حليبي قام طوال يوم
الأربعاء ١٠ / ٧ / ٢٠٠٢ بقاء في مدينة بيروت مع الوزراء المعنيين
بأمر مكب النفايات في الشمال حيث شملت الجولة وزير الأشغال
العلمية ووزير البيئة ووزير المالية ورئيس مجلس الإنماء والإعمار
وقد توجت الجولة بقاء مع رئيس الحكومة دولة الرئيس رفيق
الحريري حيث تم الاتفاق مع دولته على إصدار أمر فوري لإغلاق
المكب ومعالجة النفايات الموجودة حاليا ، كما كلف الرئيس الحريري
مجلس الإنماء والإعمار بدراسة موقع بديل ودائم لطمس النفايات...
وأكد المهندس شعراي أن الأمر من كل ذلك هو أن السبيل للمعالجة الكافية
لتنفيذ المشروع موجودة ، وأضاف أن ما ييش بالخبر وجود وفد من
مجلس الإنماء والإعمار اليوم في طرابلس للبحث عن الطمر المناسب.

نحو الإدعاء الجزائي ضد المحرقة والإضرار بطرابلس

تعد اللجنة القانونية في جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية دعوى
جزائية تقدمها إلى النيابة العامة في الشمال خلال اليومين القادمين
للإدعاء على كل من أقام مكب مجدليا ، والتحقيق فيما إذا كان هناك من
تقصير في إشعال الحرائق وبعث السموم البيئية... والكشف عن الفاعلين
والمحرضين والمخططين والأميين وإحالتهم إلى المحكمة الجزائية في
طرابلس لمعالجتهم على جرائم الإعتداء على الإنسان وعلى صحة الناس
وبيئتهم وتعمد إلحاق الضرر بهم... والتحقيق أيضا عن طبيعة العقار
الجمعية فيه النفايات هل هو ملك لبلدية مجدليا أو زغرنا أم ملك
لأشخاص ومناخية هذا الأمر إلى نهايته والكشف عن جميع ملابساته
الخطيرة ، وتضمن المدعى عليهم كبل عطل وضرب الذي
يحفظ بتقديره أمام المحكمة وأثناء المرافعات..

فيحائي الحبيبة .. لماذا عاقبوك !!



للدكتور محمد علي ضناوي*

آه لك يا فيحاء !!

كيف فاحت في أرجلك روائح حريق النفايات
الكريهة ، ؟ فتحول أريجك إلى سموم وإلى "عطور" قاتلة ،
تفجر منه مرض مزمن هو الربو بعينه واسوداد في
الرتتين واللوزتين والحنجرة ، وفي الشفتين أيضا
والمفجرين والأذن حتى "الطيلة" بلا استئذان !!!
آية جريمة ارتكبت حتى استحققت هذا العذاب المذنب ،
بنهال عليك من مكب نهر "المقدس" ، ومن ثلة مجدليا
من زغرنا واهدن والجوار !!

ويفوح في أجلك اللذبة "عطر" مجاري (بحر الميناء) للنتنة ، ينتشقه أبناؤك المساكين
وهم ينتشرون في كل ليلة ، على شاطئ المدينة الواجدة !! والحق في ذلك ليس ، طبعا ، على
المخطئ ولا المنفذ ولا البلديسة ، ولكن على الريح كيف تسكن لتنبعث بسكينتها رائحة
لمجاري العفنة !!

تبا لك يا فيحاء !!

ماذا ارتكبت من جرم ؟ كنت عروس البحر الأبيض ، كنت الثغر الباسم ، كنت أريج زهر
الليمون تنبعث من بساتينك لتتلاعب مع نسيم الزيتون الطيبة ثم غدت فجأة
سماؤك دخانا أسود .

أبناؤك زهوا وفخروا بك فأنت مدينة العلم والعلماء ، عاصمة بلاد الشام ، في الزهر
والورد والحرير والصايون والمحمضيات ، لكن كان ذلك أيام زمان !!!

بربك قولي: لماذا حطنت راحلك ؟ كنت المملكة الشريفة ، تحولت إلى قرية كبيرة ، لا بل
صغيرة ومحرومة ، حتى من حق التنفس والأريج والسحر .

ماذا فعلت ؟؟ حتى حولك إلى حصن من ورق ! على قول الرئيس شهاب ، بعد (ثورة ٥٨) ؟
كنت تثورين بل تصددين الثورات ، تراجحين بصدور شبائك دبابات الاستعمار وجنده
المنجحين ولا تهلين الموت فقد أردت الحياة !

كنت من أجل زيادة (٥ غروش) على الماء والكهرباء تتمردين ، كنت من أجل حفرة في
الطريق تغضبين ، فإذا بك اليوم ، تلوذين بصمت رقيب ، فرضوه عليك ، أليس كذلك !! كبلوا
يديك الطاهرتين... وأغلقوا شفتيك الكرمتين!! فالغلاء - كما تعلمين - مستشعر ،
والاقتصاد متدهور ، والضرائب تتعالى ، والزيادات في أسعار الدواء والغذاء والكساء لا أحد
لهائم... وصل الأمر إلى التنفس !! نعم التنفس إياه !! مالي أراك حزينة تتعلمين كيفية على
الرمضاء الشديدة تنقلين ، بينما الصوت مبحوح ، والأوصال في صدوع !!

تتقنين شوارحك ، بل قل أرقك ، فتجدينها قد امتلأت بالحفر وبعد لأي وزمن ، طمرت
بشيء من تراب وحجر ، فسر ذلك أبناءك المساكين ، إذ الحلم الجديد قد يتحقق بالتأكيد !! ،
طمرت الحفر ! لكن سرعان ما الحلم يتبخر إذ عادت الحفارات تحفر بهدير... تحفر
أرضك الطيبة بصريز ، تصم الأذان ، ويحتاج الناس معها إلى ترجمان... ولا من زفت ولا
من يزفون .

أرلوا يوما أن يكرموك يا طرابلس المحرومة ، بمشاريع (مدنية) جميلة فقررنا منذ
خمس سنين إقامة جسر في (خفاق حمارو) يصل البولفار السعيد بابي سمراء الحزين،
(المنقشة) وجاء الزمن الموعود ، وبدئ العمل المرغوب . لكن فجأة توقف الجسر المطائر
هناك في منتصف الطريق الطالع ، ليلزم الحمار في (خفاقه) إذ لا يجوز أن يتكرر الجسر على
الحمار ، ويعلو عليه بصلف واستكبار ، بل عليه أن يتواضع فهو من أحجار ، والحمار من دم
ولحم وشحم وعظام. وهكذا أصبح الجسر ببركة الإعمار (مزارا) يسر الأنظار ..

(التمتة من ٢)

* رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية واتحاد المؤسسات الإسلامية

تحقيق

إجماع من الناس والاختصاصيين والأطباء والمهتمين على إهمال الدولة لهذا المجال ودعوة لرفع الضرر عن طرابلس

سحابة سوداء ودخان سامق تملأ غطى طرابلس منذ أربعة أيام ولا يزال ومع بدايته فلان الناس أن حريقاً كبيراً قد شب في أحد المناطق المشرقة على طرابلس وبعد مرور اليوم الأول تبين أن الدخان ليس نتاجاً عن حريق صغير بل عن شيين أقطع بكثير ، هو لغعة تحمل معها ثلوث أجواء طرابلس وبيئتها لتلوث كل بيت وكل صدر وكلها محرقة دافئة ، فبعد أن بدأت صدور الناس الناس تفرح من روائح ودخان المازوت فوجئوا بما هو أقطع ، محرقة لغات في مكب مجديلا الذي يستعمل من قبل اتصال بسلطات زغرنا رغم أن قراراً سابقاً قد صدر عن محافظ الشمال بإغلاق المكب، ولكن فوق كل الحسبان المزمّن والوضع الاقتصادي الذي في السيطرة المتفشية والأمراض المنتشرة لا بد أن تصاف عقوبة جديدة على طرابلس المحرومة.

صراخ وصياح ونداء لإغلاق المكب ووضع الحلول وتنفيذها بأسرع وقت ممكن تتكرر مع غضبة شعبية من أهل طرابلس وزغرنا وحتى مجديلا لإغلاق المكب وتأمين الحد البيئي الصحيح حيث أن الضرر الأكبر الذي يقع على طرابلس يصيب زغرنا جزءاً منه حيثما يكون الهواء غريباً ، هذا ما لمسسته الضياء خلال الجولة الميدانية والزيارات لعدد من الأطباء والمستشفيات والاختصاصيين حيث خرجت بإسراء والمقالات والتقارير والإرشادات للمواطنين...

خلال الجولة الميدانية على محرقة وتسرّار طرابلس التقينا عدد من المواطنين كان لهم آراء عديدة ومختلفة أبرزها من المسؤولين حول المحرقة:

أبو سعيد من منطقة الشمال: حتى التزمه أبي سمراء الحل الوحيد الذي يجب على الدولة قطعه أولاً هو إسفلت المكب ونقله إلى مكان آخر في أعالي الجبل ضمن المواصلات البيئية السليمة حيث أنه من غير المعقول وجود مكب للغابات قريب ومشرط على تجمع سكني هائل... وعندما يأتي الهواء مع الليل نشاهد كيف ينقل الدخان بشكل مخيف إلى طرابلس حتى أن مناطق القبة وأبي سمراء تتخطى كلياً خلف الدخان...

أبي لائل من منطقة الشمال: لا أعلم لماذا لا تعامل طرابلس مثل باقي المناطق ونسمن اليوم في مشكلة مكب مجديلا وأنا أعيرهم نكبة رلعة على طرابلس وشهادة على مسؤوليها ولكن هناك مشكلة أخرى مكب أبو علي أيضاً سيكون قريباً غير قابل للاستقبال للغابات والحل أيضاً سيكون قريباً ومبهماً، وربما تكون في لبنان السبلت الوحيد الذي لا يسارع إلى تحويل بقايا الأطلعة في سمراء وتكرير المواد الأخرى إلى ميثان والحقن والأكسجين... ولقد تلمعت إحدى الشركات مسبقاً بهذا المشروع وعرضت مبالغ كبيرة على الدولة لآثار لم المشروع ولكن لم تحصل على الموافقة!! وكل هذا وبسط صمت دائم للمسؤولين...

يوسف المصري من منطقة الوسط: عندما يبدأ الدخان بالإشتعال يجعل لنا معه الرائحة الكريهة الغير محتملة حيث أننا من أكثر المتضررين في المنطقة مما يؤدي إلى إختناق دائم في الليل يسبب إضراراً

لإغلاق التلوث والأوب وتصل الحر الشديد حيث أننا لسنا من أهل التكيف ونحن نعلم بسبب الصمت الدائم للمسؤولين أنهم لا يشعرون بما نشعر فيه لأن بيوتهم ومسارهم ومكاتبهم مكيّة ولا نعلم أيضاً إذا كانوا يشعرون هذه الرائحة أم أنهم يعيشون خارج طرابلس.

يوسف شاهر من منطقة شرعين بعلبك: المكب الآن يحترق لا تعلم كيف ولماذا أيضاً لا تعلم لماذا لم ينفذوا بالسرعة اللازمة ، وأنا أريد أن أسأل هل المحافظ وروساء البلديات والوالب والمسؤولين لا يتشعرون الرائحة ولا يتضررون منها ، وأخيراً أقسام لماذا لا يهمل مكب مجديلا مثل برج حمود ؟.

مستشفى الإسلامي الخيري وضمن مقابلات مع بعض المسؤولين في مستشفى الإسلامي وبعض المرضى فهم أكد مسؤول الجهاز التمرضي في الإسلامي السيد نظمي أسود النعاج أن المستشفى شتت كل يومياً ويتشكل دائم إضراب ريسو وضيق تنفس وتكم معالجة عبر الطوارئ وتخص هذه الحالات لمرضى الربو والقلب أما الأشخاص المعادين فتكون أقل ضرراً إذا لم يستمر الدخان لفترة طويلة ..

وعن رأيه بالتطورات التي يمكن أن تحصل جراء هذا الدخان ويهمل استمرار لفترة طويلة والصلوات التي يمكن أن تتفادها الجهات المعنية قال بأن هذه هزات سامة ونحن في لبنان نهتم من مشكلة التلوث لآخرى وذلك ربما يكون سببه سوء التخطيط وإن استمرار هذا المكب وغيره يؤدي إلى تطورات كثيرة وأضرار كبيرة خاصة على مرضى القلب والربو وربما الحل بشكل مبدئي وسريع بالتصرف مع هذا المكب مثل مكب برج حمود ثم بتزويد شركات تكرير موضوع الغابات...

وفي مستشفى الحنان مدير مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة الأستاذ هيثم سلطان: قال بأنه من خلال الإحصائيات والتقارير اليومية التي ترد إلى الإدارة من جميع الوحدات تبين بأن المستشفى استقبل بعض الحالات الممتدة من ريسو أو ضيق تنفس وتتم معالجتها في قسم الطوارئ وإخضاعها للعلاج اللازم...

وعن مبادرات من أي جهة مسؤولة لوضع بيان المستشفى لم يتبع أي قرار من وزارة الصحة أو غير هذا لاستقبال حالات الربو وضيق التنفس خلال هذه الفترة على نفقته وهذا ما كنا نشاهد ولكن في ظل هذا التدهور لتنام ويتوجب من رئيس بيت الزكاة ومجلس إدارة المستشفى أن تستقبل عدد من الحالات على نفقة صندوق إعانة المرضى في بيت بيت الزكاة ضمن الإمكانات المتاحة...

وعن مبادرات وتدابير قام بها المستشفى لإرشاد المواطنين قال بأن المستشفى نجحت يوماً جماً في هذا

هينات شمالية طالبت بإقفال المكب وإيجاد البديل الحريري يؤكد على إقفال مكب مجديلا وإيجاد مطمر جديد

وعد الرئيس الحريري عقب لقائه برؤساء البلديات باتخاذ الإجراءات الكافية بإقفال هذا المكب خلال أسبوع وإيجاد مطمر صحي جديد، وضرورة معالجة المكب الحالي بالطرق الحديثة.

وزارة البيئة

وكالت وزارة البيئة وأصلت اتصالها لمعالجة مشكلة مكب الغابات الصلبة في مجديلا وتشاور وزير البيئة الدكتور ميشال موسى في هذه المشكلة هاتفاً مع الوزير موقاتي ومحافظ الشمال ناصيف قالوش ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراي ورئيس اتحاد ساحل بلدات قضاء زغرنا المهندس جورج بين... وقد رفعت الوزارة تقريراً إلى المحافظ قالوش تقترح فيه مكاناً آخر لهذا المكب ، بعد إقفاله وفقاً للمواصفات البيئية ، بغية رفع الضرر الذي يسببه حالياً.

مواقف متعددة

من جهة أخرى تواصلت ردود الفعل حيال اشتعال مكب مجديلا ، حيث أجرى وزير العدل سمير الجسر اتصالاً هاتفاً مع وزير الداخلية والبلديات إلياس المر وتناول مشكلة مكب الغابات في منطقة مجديلا في طرابلس والأضرار التي لحقت بالبيئة والمواطنين ، ثم اتصل للجنة عليها برئيس مجلس الإنماء والإعمار جمال عيتاني الذي وعد بأمر سال خيراً للكشف على المكب ووضع تقرير بالأضرار والشروع بالمعالجة.

ضناوي: أيرق رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية واتحاد المؤسسات الإسلامية د. محمد علي ضناوي إلى رئيسي الجمهورية والحكومة (نشر البرقية في الصفحة الأولى) وكانت جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية قد أصدرت بياناً بتاريخ ٨ / ٧ / ٢٠٠٢ نشرته الصحف اللبنانية والضياء في الملحق السابق (٥٦)

الجماعة الإسلامية: وأصدرت الجماعة الإسلامية بياناً ناشدت فيه الأجهزة المختصة وعلى رأسها وزارة البيئة ضرورة المصارعة إلى وضع حد لهذه الكارثة، محذرة من أن أي تهاون أو تباطل في التعامل مع هذه المسائل ستكون له انعكاسات سلبية على صعيد الشارع الطرابلسي الذي لم يعد يستطيع تحمل هذا الاستخفاف بصحته وحياته..

حزب التحرر العربي: ورأى أمين عام حزب التحرر العربي خلدون الشرف في بيان له أنه نتيجة لمطالبة اللقاء الديالي الطرابلسي والهيئات والفاعليات من الشمال ، وبعد مراجعات عدة أجراها الرئيس كرامي في بيروت فإنه تم التوصل إلى حل مؤقت للمكب يتضمن تخصيص أرض جديدة في خارج مجديلا لبيت وزارة البيئة موافقتها عليها..

علم الدين: من جهة ثانية، وجه رئيس اتحاد بلدات بلديات المنية عارف علم الدين كتاباً إلى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وأعلن فيه رفض الإلتزام كليا بشأن بصرى إلى استعمال أرض في منطقة المنية وجوارها لإنشاء مكب لنفايات المناطق الأخرى..

التوحيد: وحذر البيان الصادر عن المكب السياسي لحركة التوحيد الإسلامي بأننا لن نسكت بعد اليوم ولأننا نستعمل على إقفال هذا المكب بكل الوسائل المشروعة في حال لم يتم التفاوض مع هذا المطالب من قبل المسؤولين ومباراتهم إلى تطبيق قرار المحافظ السابق والقاضي بإغلاق المكب... وختم البيان «نعاهد أئمتنا في طرابلس بأننا سنتابع هذا الموضوع حتى نصل إلى نتيجة مرضية»

يكن: وأجرى النائب السابق للداعية فتحي يكن رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية عدة اتصالات شملت مكتب الرئيس الحريري ووزير البيئة ميشال موسى والوزراء سليمان فرنجية وجيبي ميثاق وسمير الجسر ، وعدد من النواب ومحافظ الشمال وذلك بشأن المخاطر الداجمة عن المكب..

الضياء في تحقيق شامل لمشكلة حرق النفايات في مكب مجديلا

إجماع من الناس والاختصاصيين والأطباء والمهتمين على إهمال الدولة لهذا المجال ودعوة لرفع الضرر عن طرابلس

المجال حيث طلبت فوراً إلى الأطباء المختصين بالأمرامض الصدرية لديها بوضع دراسة وإرشادات للمواطنين للحفاظ على سلامتهم وقد نشرتها بالتعاون مع جريدة الضياء في ملحق خاص وزع على المواطنين...

وأعرب سلطان بأن الوقاية تكون بالإستعداد عن اشتتاق هذا الهواء وضرب اللق والأف والوجه باستمرار وهذا يتحقق بالوضوء ونصح بالحفاظ على الوضوء وأخذ الدواء اللازم باستمرار للمصابين بالربو وأمراض القلب...

ومع أحد المصابين وحصلت الضياء على عنوان أحد المصابين الذين تلقوا العلاج في مستشفى الحنان الخيري في طرابلس وروى لنا قصته وهو صاحب محل بني في شارع عزمي: أنا مصاب بالربو ويوم الإثنين وأنا عاك من بيروت بتمام الساعة المصيبة صباحاً حيث كنت في زيارة خاصة لماتنتي لدى دخولي إلى طرابلس كانت السماء والأجواء مليدة بالدخان الأسود والرائحة الكريهة ومع نزولي من الباص شعرت بحسني تنفس كبير فسارعت مباشرة إلى المنزل بمعاونة بعض الناس وتناولت دوائي الخاص ولكن حالتي تآزمت فسارعت إلى مستشفى الحنان الخيري حيث تلقيت على يد الدكتور سمير كياره العلاج اللازم وأوصاني بوضع الكمامة بشكل دائم خلال هذه الفترة وأعطاني العديد من الإرشادات وأنا أطلب من المسؤولين وضع حل عاجل لهذه المشكلة التي يمكن أن تضرر بصليتي من الدخان...

أطباء الجهاز التنفسي والمختصين يقولون: وأخيراً: توجهت "الضياء" إلى بعض أطباء الجهاز التنفسي وأجرت معهم مقابلات سريعة حول مشكلة الغابات في مجديلا وسألتهم عن مدى خطورة الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمواطنين من جراءها كما التفت مديره الدكتور الاستشاري للهندسة البيئية وخرجت بالحصول التالية:

الدكتور همام ناجي: في حال انتشار غبار أو دخان في سماء المدينة فإن الوقاية المتوجب إتخاذها في حال انتشار الغبار أو دخان ناتج عن حرق مواد عضوية أو غير عضوية في سماء المدينة هي كالتالي: الإغلاق فورا للمدارج وإلزام الجاه بالحكم ، منع خروج الأولاد إلى خارج المنزل من هم دون الخامسة عشرة

وضع كمامات حاجزة على الوجه مبلولة بالماء أثناء السير في شوارع المدينة ، تجنب الجلوس في فاعات إلى صالات تحت الأرض ليس لها جهاز تبريد للهواء إلى الخارج ، تشغيل المكيفات على نظام تبريد دحل ، إدخال ، أو إدخال ، خارج وليس المكس ، رش المياه في الشوارع وعلى الأرصفة ، تجنب السير في الشوارع المزدحمة ، الحد من سير السيارات والدراجات الدارية في شوارع المدينة ، أصحاب الأراض المزمنة والريسو والأراض

تحقيق

الضياء في تحقيق شامل لمشكلة حرق النفايات في مكب مجديلا

الصدرية بالصحة بالبقاء في منازلهم وتناول أدويةهم الدكتور وليد البجاية: إن الدخان الناتج عن حرق النفايات يؤدي إلى ابتلع روائح كريهة تسبب عند البعض السعال في الألف وأعطته بالإضافة إلى ضيق النفس الذي يكون أشد عند المرضى

المصابين بأمرامض الصدر المزمنة أي الربو وانتفاخ الرئة والتهاب القصبات الهوائية المزمنة. **الوقاية:** البقاء داخل المنازل إذا كان هناك أجهزة تدفئة وخاصة أثناء حالات الحر والربو وتناول الأدوية بانتظام للمصابين بالأمرامض الصدرية وعند توفر الأجهزة تنصح بالإلتزام عن مصدر الروائح.

الدكتور عماد يحي: إن التلوث البيئي الناتج عن حرق النفايات يؤثر بصورة مباشرة على الذين يعانون من الحساسية والربو وبالتالي فله يؤدي إلى العديد من الأمراض منها:

زيادة حالات الأمراض الصدرية ، قصور التنفسي ، التهابات الصدرية والربو ، الاختناق الربو ، تشنجات في شريين القلب والذبحات الصدرية أما بخصوص سبل علاج هذه الآفات فهذا مما لا يمكن لأحد بصاحبه إلى توزيع كميات على كل السكان ، وعلاجه الوحيد في الإصلاح البيئي .

وعليه ينصح في حال حصول أي عوارض أن يتم الاتصال مباشرة مع طبيب مختص أو نقل المريض إلى أقرب مستشفى. **وسلطات الضياء المدعومة بمقررات الهوز وهي مديرية المكتب الاستشاري للهندسة البيئية:** إن خطر وجود مثل هذا المكب العشوائي قد يتسبب بكارثة بيئية خطيرة من جراء الغازات المنبعثة من الحريق ، الدخان في هذا المكب الذي يجب إغلاقه فوراً لما يسببه من مخاطر صحية وبيئية من حيث موقعه الغير مناسب على الإطلاق لقربه من الأماكن السكنية المكتظة وما يسببه من أمراض للشر ومن تلف وضرر بالغ للبيئة والأشجار المحيطة وكذلك الأبار الجوفية .. إن الموقع علماً غير مناسب لأن الرياح تكون ليلاً وإحدى من الجبل إلى الساحل -البحر- أي بالإتجاه من الشرق إلى الغرب وهذا يستلزم سبب آخر ومساعد لتقليل السمووم والغازات إلى المدينة. وفي الوقت الحاضر فمن المفصل تغطيته بالترتبة لمنع الأوكسجين عن كسطرة أولى لإخماد الحريق الذي يتوقع أنه ناتج عن عدة أسباب أهمها رمي مواد قابلة للاشتعال أنت إلى إبعثت الغازات ومن ثم إحتراقها نتيجة لتبردة الحرارة العالية خلال هذه الأيام ، أو تكدس كميات المواد المرصمة وتوحيها القليلة للاشتعال قد تكون سبباً آخر ، وإن إطفاء الحريق بكميات قليلة من المياه تساهم على زيادة الاشتعال والحرارة ونشر التلوث فالمياه (إذا كان ولا بد) يجب أن تكون بكمية كبيرة جداً.

أجرى هذا التحقيق، عبد الله قاسم البوش

دعوة صريحة إلى السادة العلماء

إن المسألة الكبيرة التي عاشتها طرابلس في هذا الأسبوع نتيجة إشتعال مكب مجديلا - زغرنا الزاوية في إحتراقه وانبعاث الغازات السامة ترتب مسؤولية كبيرة على السادة العلماء خطباء المساجد يوم الجمعة ووعاظ الكنائس يوم الأحد إثارة الموضوع في عظاتهم وخطبهم لما يترتب عليه من أذى في البيئة والصحة ، فليتهم التصح إلى الناس وإلى المسؤولين وإتخاذ المنكر وتسمية الأمور باسمائها وحسن الناس على الهدوء بإسماها "لمجال أمام السلطات الرسمية لإنهاء هذه المسألة ووضوح حشد لها فإن لم يقوموا فكل الوسائل المفتوحة أمام الناس وأمام طرابلس الأبية الصاعدة المحرومة المعقبة..

فلي خطاب لجمع وعظمت الأعداء أيتها السادة العلماء !!

أيتها الطرابلسي المسكين !!

المكيف يدلك على ترشّب الدخان في صدرك

إذا أردت أن تعرف ما نحن في جوفك من دخان مكب مجديلا ليل الإثنين ونهاره وليل الثلاثاء وحتى إعد هذا الملحس فما عليك أن كان لديك مكيف هواء أن تلزع عنه الاسفلتة الخاصة لمعدة لتصفية الهواء ثم تقوم بفتحها لتجد كمية الدخان الرقيقة التي عثقت فيها ..

فكيف يرتبك وجرتك أيتها الطرابلسي المسكين ؟ هذه التجربة يرسم كيار المسؤولين من أعلى السلطة إلى أناسها دون أن تنسى المخاطر!!

في الليل استيقظ الطفل

ونادى بابا - ماما في البيت دخان.. هل نحترق

عند الساعة الثانية بعد منتصف ليل الإثنين ٨/٧/٢٠٠٢ انتبه الطفل الصغير (أ) من نومه وعمره عشر سنوات وهو يسكن من لمة ريو بابا.. ماما .. حريق في البيت! ينتبسه الأبسون مذعورين وتضم الأم طفلها المريض بالربو ومعه لخرته الثالثة وراح الأب يفتش في كل أنحاء البيت ويقول: لرائحة رائحة حريق ولكن من أين ؟ بعد أن تأكد الأب من عدم وجود أي حريق في البيت يخرج مع زوجته وأطفاله الأربع وبينهم المريض بالربو الذي ضاق تنفسه واشتد عليه (الثوب) إلى الشرفة ليجدوا أن مصباح البندولية تكاد ترى والدخان يغطي الشوارع والبيوت والسعال يسمع من منازل الجيران ومن الواقفين على الشرفات .. يدخلون البيت يحسبون ماذا يفعلون ؟ .. أينفونون النوافذ وحر الليل لا يرحم ؟ ما يبقون النوافذ مفتوحة والدخان قد ملأ البيت ؟ ويسارع الأم والأب لإعطاء طفلها المصاب بالربو الأدوية اللازمة بهلما اشتدت عليها الحيرة بين الفتح والإغلاق ليؤمن الفجر أن الله أكبر من الظلمة والمعتمدين على حقوق الناس في الحياة عن دخان ينبعث من المزابل في مجديلا !!!

فيحائي الحبيبة .. لماذا عاقبوك ؟

.. يأتي السواح إليه في موقع (الحمار) صباحاً ومساءً. وعند الإظهار ، يتأخر كرون بالجسر الذي رضى بحياة الحمار ، فتوكب الذين "لوا" من كل فج عصى عيون الساكنين وأبناء ثلة أبي سمراء (المغربيين) فصبهم أن (جسرهم) قد يدخل التاريخ ويضاف... مع جسر العالم فيصيرهم بغداد إلى كتاب دانيال الممتار. تأمروا من قبل ولا يزالون ، على نهر الذي غضب يوماً، منذ أقل من نصف قرن أو يزيد ، حولوه ، وعلموا له ، إلى ساقية تنضج بالأوساخ والغلبة وترتفع فيها الجرذان !! ، أو لك تفكرين يا فيحاه على منضض ، وأنت دافعة لعينين على ما تزين من نهرك الحبيب (أبي علي) فتكرينه بحرقه عندما كانت العيون تتصلق حولك ، تملسه بحبة، أين منها التفاتت بحر (البندقية) ؟

سوق خضارك ، لو زرتك بعد العصر ، لرايت كيف أن الأوساخ وبقايا الخضر والفكهة مجبونة بعظام البقر والخراف والماعزة .. نفق كذلك حتى الصباح وويل لمن يمر بقريةها ، إذ الجرذان تفتحه في لمة لحظة تحت جثث الظلم ويدون مصباح .

أين سوق المعطرين والخضر ، سوقك الذي كنت به تقاخرين والآثار والزوايا والتكايا والمساجد ، حيث كان يوح منه ومن البيوت والمدارس أريج أزهار الفواحة والبطور الطيبة الفريدة ؟ من حضر سائح إلى السوق وقت فيه خائفاً متلماً وجهه متبسماً ، أما اليوم فيفر منه هارباً وعلى ترك المساحة معهاده !! .. ماذا أقول لك ؟ تتعجب .. إن استلمت ، أخبرك في أكثر الصحف الدبلوماسية ، واسمعي بإسنادات لقاؤهم العديدة والاضائيات الكثيرة هل تعثرين في أي منها على "تخمين الطاء" "وجرس السون" (طرابلس) إلا من زحزح ريك من الصحافة المحلية "الأنباء" أو "النسبوتية للمزمنة" "لواء" ؟ أين أنت من هذا الضوضاء والإعلام والفضاء ؟! حتى كاد الطلح بل الشاب ، من أي بقاع لبنان كان ، لا يعرف أن هناك (الفيحاه) عاصمة للثقل ولو كانت الثانية فهي اليوم العشرين بل المائة .

شبّ حريق في مكباً زغرنا الزاوية أو أشعلوه صدام صباهم يجمعون كرامتك ، وانتشرت غيوم سوداء ليل الإثنين في آخر يوم من الأسبوع الأول من تموز ، من هذه السنة "المعصية" واستمرت لأيام أربعة ، ذلك في أي بقعة في لبنان ولو في أعالي الجبال، تتجدد له طواقم الدفاع المدني، وغير المدني، وأطفائيات سوريا الشقيقة بعد أن تطلب بل أطفائيات سويسرا الأوروبية ! أما تعاقبوا معها لإطفاء الحرائق ؟ ولكن ليس لحريق نفايات مجديلا والزواية فهو الحريق المستمر عقاباً لك لذلك إلهام المجهمة الجاهل، وكلي بذلك ذنباً للإستباح ، ولكن لماذا تشكين وأنت طرابلس (الأبية) أنهم هددوك وخفقوك ولستكونك !! لم فضلت السكوت لأنه في أيام الخسة والنداء، هو (الذهب) وبقية الكلام (فضة) والناس إليه منتفضة .

تري يا فيحاه لبنان وبلاذ الشام !! هل تفتت القديلات ؟ أم قامت الأحزاب والجمعيات ؟ أم ماتت الرجال والعلماء أم قُلت الكفاءات وانعدمت النخوة، وتضالعت المروءة ، أم نشكت القلوب المؤمنة وترأخت السواعد الغنية ؟ أم ماذا ؟

بربك قولي !!

أرصدت أن تكوني قطة من ورق كما أرتوك !! ، قرية صغيرة، شاهدة زور على تاريخ لبنان السيد المستقل !! أم أنك لازلت عرين الرجال !! وفي اليوم الموعود تلقين الجميع : القديلات ، والجمعيات ورجالات الحكم والحكومة، والنبابة والشرف الجاهل، لا بل قبل صعلكة الأيام الرديئة والرشوة والحرلم والتبذل والغش، لثمانين، درسا يكتبه التاريخ بضيء مبين ترده الأجيال يوماً بعد يوم إلى حين !! تري حلم ، يا تري ما نرى ، أم الحقيقة الجارحة المرة هي إياها التي تعلمين ، يا فيحائي الحبيبة !!

إقرأ هذا الخبر

علمت الضياء أن حركة نشطة جرت في دائرة الأوقاف الإسلامية في طرابلس على أثر ما كتبه الضياء في عددها (الملحق ٥٦) بتاريخ ٩ تموز ٢٠٠٢ حول المعلومات التي يتداولها عدد من الأوساط حول ملكية مكب مجديلا وقف نري أو خيري أو ملك خاص وأن فريقين هندسي وإداري سيتوجهان قريباً إلى الموقع ومعهم خرائط لتحديد العقرات وأرقامها وتوصلاً لمعرفة الأمر وعملان الإنتاج على للرأي العام..

شكراً لدائرة أوقاف طرابلس ومديريها ..

أخبار مكب أنطاكية في مجديلا مجزأة بين

سيرة طرابلس مع وزير الصحة سليمان فرنجية

أخطار مكب الغابات في مجديلا على صحة أهالي طرابلس وجوارها كان محور لقاء وزير الصحة سليمان فرنجية وفد من مجلس بلدية طرابلس برئاسة العميد سمير شعراي ورئيس اللجنة الصحية د. صفوح يكن وأعضاء اللجنة أحمد قراعي ود. فاروق طليس ود. إبراهيم حمزة ود. عسان غوشة حيث عرض أعضاء الوفد على الوزير فرنجية مخاطر مكب مجديلا الواقع على حدود أبي سمراء لاسيما ثلث البيئة والهواء والأضرار بأبناء المدينة وجوارها طابئين من معاليه لتشكل لمساعدة بلدية مجديلا لإيجاد الحلول المناسبة وإيجاد الوضع الذي يعاني منه أهالي طرابلس ولقري المجاورة .

وأبدى الوزير فرنجية تجاوبه مع مطالب مجلس بلدية طرابلس متفتياً بتشكيل لجنة تمثل بلديات اتحاد البلديات وبلديات اتحاد ساحل زغرنا من أجل التفتيش عن موقع آخر للمكب المشكو من تكون مطمر صخري غير معسر بسلامة البيئية وصحة المواطنين مؤكداً وقرعه من أي قرار تتخذه هذه اللجنة ودعمه لها على كافة الأصعدة .. وإطلاقاً من حرصنا على صحة مواطنينا وما يعانوه من هذا الواقع الأليم قامت اللجنة الصحية في بلدية طرابلس بزيارة ميدانية لموقع المكب لتسجلوا ملاحظاتهم على أرض الواقع فإذا نحن أنه كارثة بيئية بكل ما تعني الكلمة ، فأقوم بالزيارة ترتع لتشكيل جلا من النفايات المنزلة والتي تغطط بها نفايات المستشفيات والحيوانات النافقة لتصل بالحداد باتجاه نهر أبو علي ، ونذكرنا هذا بسكب الموتى فيردى المشهور حيث يفتقد لأدنى المعايير لقنين من جهة الموقع الذي يقع على منحدر تمل نهاية لمنطقة المرجة الخضراء التي يجرقها نهر أبي علي مما يسبب توتراً للمياه الجوفية وأيضاً من حيث التملل مع النفايات فليس هناك مطمر صحي فالروائح الكريهة والغازات تفتت منه على مدى أربع وعشرين ساعة دائرة السمووم في الأجواء هذا عدا عن الحرائق التي تحصل من لآخر ما يضر أراض الحساسية والأمراض الصدرية من هذا الموقع الصحي والبيئي الخطير الذي نشاهدنا ومن هذا الحال الذي يعيشه مواطنونا في منطقة أبي سمراء والقيّة وطرابلس عموماً.